Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكون لنا أمور ثلاثة :

١ – لغة سلسة القياد .

٢ – أمة لا تعاني ، في جملة ما تعاني ، مركّب النقص .

٣ – حريّة الكلمة .

أمّا اللغة فلست أغالي إذا قلت إنّها من أوسع لغات الأرض وأغناها بالمفردات والاشتقاق ، وإنّني أحبّها إلى درجة الهيام . فهي في لحمي ودمي . ولكنّها ، إلى جانب غناها بأشياء وأشياء ، تفتقر اليوم إلى الكثير من الاصطلاحات التي تفرضها حاجات عصر كلّ ما فيه يعدو بسرعة خاطفة . فهي لا تصلح للتمثيل ما دام الفرق شاسعاً ما بين فصيحها وعاميّها . ومن هنا الضعف في المسرح العربي . وهي ان صلحت للقصيدة والمقالة إلى حدّ بعيد فلا تصلح للقصّة والرواية إلاّ بمقدار . وذلك لكثرة ما نستعمله اليوم من أشياء محسوسة وغير محسوسة ما كان لأسلافنا عهد بها . فما وضعوا لها المفردات ولا وضعناها نحن . ناهيك بما في صرفها ونحوها من تعقّد ، وبما في كتابتها وقراءتها من مشقة . وليس يُصلح الخلل أو يخفف من ضرره أن يقول قائل ان عند غيرنا لغات فيها من التعقيد مثل ما في لغتنا . فمثل هذا القول لدليل على مركب النقص فينا . وهل ضيق غيرنا يجعل من ضيقنا فرجاً ؟

لست بجاهل أن حديث اللغة حديث ذو شجون ، وانّه